[224] وقال النمر بن تولب: وحثت على جمع ومنع، ونفسها * لها في صروف الدهر (1) حق كذوب وكائن رأينا من كريم مرزأ (2) * أخي ثقة، طلق اليدين وهوب شهدت، وفاتوني وكنت حسبتني * فقيرا إلى أن يشهدوا وتغيبي أعاذل إن يصبح صداي بقفرة * بعيدا نآني صاحبي وقريبي تري أن ما أبقيت لم أك ربه * وأن الذي أمضيت كان نصيبي وذي إبل يسعى ويحسبها له * أخي نصب (3) في رعيها ودؤوب غدت وغدا رب سواه يسوقها * وبدل أحجارا وجال قليب (4) * * وقال أيضا: قامت تباكي أن سبأت (5) لفتية * زقا (6) وخابية بعود مقطع (7) وقريت في مقرى (8) قلائص أربعا * وقريت بعد قرى قلائص (9) أربع

_____ (1) صروف الدهر: تقلباته ومصائبه. (2) رجل مرزأ: أي كريم، يصيب الناس خيره. (3) النصب: التعب والجهد. (4) القليب: البئر. والجال: جدار البئر. (5) سبأ الخمر: إذا اشتراها ليشربها. ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصة. (6) الزق - بالكسر -: السقاء، أو جلد يجز شعره أو صوفه ولا ينتف، يتخذ للشراب وغيره. (7) العود: الجمل المسن. والمقطع - بفتح الطاء - فحل الابل الذي انقطع عن الضراب. يريد الشاعر أن صاحبته تباكت أسفا على أن اشترى لاصدقائه خمرا ببعير مسن انقطع عن الضراب لا خير في لحمه ولا ينسل. (8) المقرى - بكسر الميم -، وسكون القاف، وفتح الراء - أناء يقرى فيه الضيف وقريت الضيف: أحسنت إليه. (9) قلائص: جمع قلوص: والقلوص من النوق الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء. _____